S/1999/1284
28 December 1999
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن حكومة لبنان تطلب من مجلس الأمن، بموجب هذه الرسالة، أن يمدد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، التي تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، لفترة مؤقتة أخرى مدتها ستة أشهر، على أساس أحكام قراري مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨). نظرا لمواصلة إسرائيل احتلالها للأراضي اللبنانية، تحديا لقراري مجلس الأمن المذكورين أعلاه.

واحتلال إسرائيل أجزاء من الجنوب اللبناني وغرب البقاع يتسم كذلك بارتكاب القوات العسكرية الإسرائيلية انتهاكات للأراضي اللبنانية وأجوائها ومياهها الإقليمية، في أماكن تتجاوز المناطق المحتلة.

وبالإضافة إلى ذلك، فالسكان المدنيون الذين يعيشون في ظل الاحتلال الإسرائيلي يعانون من الاعتداءات المرتكبة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية، فضلا عن تعرضهم لما لا يعد ولا يحصى من ضروب المشقة وعمليات الاختطاف، مع احتجاز مئات أخرى منهم لسنوات في معسكر اعتقال الخيام المشين، وفي سجون إسرائيل، دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، وبما يشكل تحديا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات المتصلة بها.

ويدعو لبنان، بموجب هذه الرسالة، إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)، الذي يطلب فيه المجلس من إسرائيل وقف أعمالها العسكرية ضد سلامة لبنان الإقليمية، وسحب قواتها من كل الأراضي اللبنانية.

وفي الوقت نفسه، يمثل استمرار نشر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تعهد المجتمع الدولي باستعادة لبنان لكامل سيادته وسلامته الإقليمية، على النحو المبين في قراري مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨).

وأنتهز هذه الفرصة لتأكيد التزام لبنان بعملية السلام في الشرق الأوسط، من أجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط، يقوم على تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣).

وترى حكومة لبنان أن مما له أهميته الحيوية الإبقاء على قوام وقدرة تشغيل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، على الأقل بمستواها الحالي. وتنتهز الحكومة اللبنانية هذه الفرصة لتحيي قيادة القوة والقائمين على إدارتها وقواتها والبلدان المساهمة بقوات فيها، لما تبذله من جهود وتضحيات نبيلة في سبيل تنفيذ ولايتها.

وبالإضافة إلى ذلك، تود حكومة لبنان أن تعرب لكم ولمساعدكم عن عميق تقديرها لجهودكم الدؤوبة، التي تسهم في الوجود الثمين لقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سليم تدمري

السفير

الممثل الدائم